

حقائق التفسير

@ 227 @ | | قال أبو عثمان : الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق . | |
قال بعضهم : الإخلاص دوام المراقبة ونسيان الحظوظ كلها . | | قوله تعالى : ! 2 | . ! 2
| قال : أبدأ خلقة إبليس على الكفر والخلاف ثم استعمله بأعمال المطيعين بين الملائكة |
والمقربين ، ثم رده إلى ما ابتدأه عليه من الخلاف . والسحرة ابتدأ خلقهم على الهدى |
والموافقة واستعملهم بأعمال المخالفين وأهل الضلالة ثم ردهم إلى ما ابتدأهم عليه من |
الإنفاق ، لذلك قال اﷻ تعالى : ! 2 ! 2 | | قال الحسين : في قوله : ! 2 ! 2 لا تغيير
لما أجرى عليه من الاعمال ، | لأن الأعمال قد توافق الخلقة أو تخالف . | | قوله تعالى : !
! 2 ! 2 [الآية : 31] . | | قال الواسطي رحمه اﷻ عليه : قوله ! 2 ! 2 ! تغيير كأنه يقول
: يا بني التقصير | والعيب ، يرد ذلك عليهم حتى لا ينظروا إلى نفوسهم ولا يلتفتوا إليها
| | قال جعفر : ابعد أعضائك عن أن تمس بها شيئاً بعد أن جعلها اﷻ آلة تؤدي بها |
فرائض اﷻ . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 | | [الآية : 32] . | | قال بعضهم : الزينة التي
أخرج اﷻ لعباده هي المباحات في البوادي والكسب الحلال | في الحضر ، والطيبات من الرزق
هي الغنائم . | | قال أبو عثمان الدمشقي : من حرم التزين بما يبدو على الأولياء من
المعونات | والكرامات التي أخرجها اﷻ لعباده المخلصين ، والطيبات من الرزق هي كسر
الفقراء | الذين يأخذونها من ضرورة وفاقة . |